

خطبة عن زكاة الفطر

إن خطبة الجمعة في الإسلام تتناول مواضيع فقهية ودينية وحياتية هامة في حياة المسلمين، وتشرح المواضيع التي تشغل بالهم، فالخطبة في يوم الجمعة تحوي قوانين وديانات هامة وشروحات حول قضايا مفصلية في كل جوانب الحياة، كما يتم فيها الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة على الموضوع الرئيس الذي تدور حوله الخطبة، ومع اقتراب شهر رمضان المبارك من آخره وقرب موعد زكاة الفطر يبحث الأئمة والخطباء عن أفضل الخطب حول صدقة الفطر، وهو ما سيتم عرضه فيما يأتي:

مقدمة خطبة عن زكاة الفطر

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين نحمده ونستعينه ونستغديه ونستغفره نعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، ومن يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا نجات له وليا مرشداً، والحمد لله رب العالمين على نعمة الإسلام والإيمان، والحمد لله رب العالمين أن جعلنا من أمة النبي -صلى الله عليه وسلم- ونشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفيه وخليفه، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، يا أيها الناس اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، فقد قال تعالى في محكم تنزيله: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} [\[مرجع: 1\]](#) [الإنشأ](#) ما بعد:

خطبة أولى عن زكاة الفطر

فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار، أيها المسلمون لقد أمر الله - سبحانه وتعالى- المسلمين باتتباع أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- وقد حذرنا من مخالفة أمره وعصيانه، وقد أمرنا المصطفى عليه السلام بإخراج زكاة الفطر في آخر شهر رمضان وقبل صلاة العيد، وهي الزكاة الواجبة على كل مسلم ومسلمة، وقد ورد عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أنه قال: "فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ." [\[مرجع: 2\]](#)

وكان فرض زكاة الفطر على المسلمين ليتم إدخال السرور والبهجة في العيد على قلوب المساكين والفقراء، وليتم تطهير الصائمين من الرفت واللغو في الصيام في شهر رمضان وهذا ما أخير به عبد الله بن عباس في الحديث الصحيح، وقد كان مقدار زكاة الفطر ثابتاً ومذكوراً في السنة النبوية الشريفة، فهم صاع من الطعام عن كل مسلم، وما يساوي أربعة أمداد من الطعام، ويقاس المد بملء كفي الرجل المعتدل، ويكون الصاع من التمر أو الزبيب أو القمح أو الشعير أو الأرز أو أي طعام اعتاده أهل البلد.

أيها المسلمون اعلموا أن لكل عبادة توقيت وميزان، وقد حدد الشرع الحكيم أوقات العبادات كلها، وتم تحديد وقت زكاة الفطر في يوم العيد قبل الصلاة مباشرة وقد وقع خلاف بين العلماء في حكم تأخيرها عن الصلاة، إلا أن الراجح والثابت أنه لا يجوز تأخيرها فكل ما ورد إليكم عن نبيكم يذكر إخراجها قبل الصلاة، فمن أداها قبل الصلاة فهي مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهي ليست زكاة فطر إنما صدقة من الصدقات، وقد أباح أهل العلم تعجيلها عن وقتها بيوم أو يومين، ومنهم

من قال تُخرج من أول شهر رمضان، وأفضل وقتها قبل صلاة العيد، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

خطبة ثانية عن زكاة الفطر

الحمد لله رب العالمين وكفى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى آله وصحبه المستكملين الشرفاء، أما بعد:

اعلموا أيها المسلمون أن الراجح في القول والثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم أن زكاة الفطر تُخرج طعاماً، وذهب جمهور أهل العلم أنها تخرج طعاماً ولا يصح إخراجها مالا، فزكاة الفطر قربة وعبادة مفروضة من جنس متعين فلا يجوز إخراجها من جنس غيره، وإخراج القيمة يخالف ما جاء به النبي -صلى الله عليه وسلم- والصحابة الكرام رضوان الله عليهم.

واعلموا وفقكم الله أن الجواد من يجود بماله في سبيل الله، والبخيل هو الذي يمنع حق الله في ماله ويبخل على الله ربه واعلموا أن الصدقات يذهبن السيئات ويكفر الله بهن الخطايا ويشفي المرضى، وهي تطفئ غضب الرب وتجلب رحمة وتدفع ميتة السوء، وما تقدموا لأنفسكم عباد الله من خير تجدوه عند الله والله لا يضيع أجر المحسنين، فكيف يتهاون المسلم في إخراج زكاة الفطر كما أمره رسول الله، وكما فعلها أصحابه رضوان الله عليهم من بعده، فهي التي تجبر الخلل وتسد النقص وترفع الدرجات، وحافظوا بارك الله بكم على الطاعة وعلى حضور الجمع والجماعة، ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين، والحمد لله رب العالمين.

دعاء خطبة عن زكاة الفطر

اللهم اجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه، اللهم أعتق رقابنا من النار، اللهم يا عزيز يا غفار أعتق رقابنا من النار، اللهم اغفر لنا كل ذنوبنا، اللهم اعف عنا وتقبل صلاتنا، اللهم أكرمنا بعفوك وكرمك ولطفك يا أكرم الأكرمين، اللهم إنا نسألك أن تثبت قلوبنا على دينك، اللهم ثبت قلوبنا على الإيمان، اللهم اهدنا إلى الحق بإذنك، واجعلنا ممن يهتدون لما اختلف فيه من الحق بإذنك، اللهم إنك تهدي من تشاء من عبادك إلى صراطك المستقيم، اللهم إنا نسألك أن تثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، اللهم حبيب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين يا حنان يا منان، اللهم إنا نسألك أن تقنا شح أنفسنا، اللهم واجعلنا من المفلحين، اللهم اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا، اللهم ارزقنا العمل النافع والعلم النافع، وألف لنا يا رب بين قلوبنا، اللهم وأعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، واجعلنا ممن يؤديون الطاعات والعبادات على أكمل وجه واجعلنا ممن تقبلتهم في شهر رمضان يا حنان يا منان.